



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: ظواهر النصية في الخطاب الصحفي الجزائري جريدتي: الخبر ' الشروق - أنموذجا -

الاسم واللقب: عبد العزيز حميدي
التخصص: لسانيات عربية
اسم ولقب المشرف: سليم سعداني
المخبر: بحوث في الأدب الجزائري ونقده
الكلية: الآداب واللغات
الجامعة: الشهيد حمة لخضر- الوادي

1- ملخص الدراسة :

تقوم الدراسات اللغوية الحديثة على النص باعتباره ممثلا شرعيا للغة وكونه أرضا خصبة لذلك حيث يسمح تحليله بالانفتاح على نص متكامل متنسق ومترابط يحقق مبدأ النصية الذي يعتبر النص حدثا تواصليا له خصائص مقررمة يجعل منه نصا حقيقيا كما أشار إلى ذلك دي بوغران ودريسيلر تحت مسمى " المعايير النصية التأسيسية " ممثلة في : " الاتساق - الانسجام - المقصودية - المقبولية - الإعلامية - الموقفية - التناص " وأخرى تنظيمية تعكسها كلا من : " الجودة - الفعالية - الملائمة "

والمتمثل في هذه المعايير النصية وآليات تطبيقها يجد لها حضورا قويا في الخطابات الصحفية والتي بدورها تسهم في خلق بيئة جاذبة لفهم الخبر.

الكلمات المفتاحية:

النصية- الخطاب- المعايير النصية- الصحيفة.

2- تقديم موضوع البحث:

الإشكالية:

إن الإشكال الذي يحاول أن يدرسه هذا البحث الموسوم ب: ظواهر النصية في الخطاب الصحفي الجزائري

جريدتي : الخبر' الشروق – أنموذجا – يتلخص في الأسئلة التالية:

- ما هي الاستراتيجيات المختلفة لكتابة الخبر الصحفي في ضوء لسانيات النص؟
- وإلى أي مدى يمكن صياغة محتوى الخبر الصحفي وفق النظرية النصية؟
- ما مدى تضمن الخطاب الصحفي الجزائري لمعايير النصية؟
- ما الأكثر شيوعا من هذه المعايير في الخبر الصحفي الجزائري؟
- وهل تحققت الإفادة منها في مضمون النصوص الصحفية؟
- ما المعيار أو المعايير التي اعتمد عليها الخطاب الصحفي أكثر لإيصال رسالته؟

الأهداف:

لقد ركزت الكثير من الأبحاث في علم اللغة التقليدي على تحليل النصوص التراثية، ونادرا ما كرست الدراسات للنصوص الواقعية مثل: (الخطابات الصحفية العربية)، التي تعكس نمطا متميزا من الكتابة باللغة العربية الفصحى الحديثة، كما يمكن القول أنها تمثل وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري للناطقين باللغة العربية في العالم الحديث.

ولكون الخطاب الصحفي في الجزائر يمثل **جزء** لا يتجزأ من الخطاب الصحفي العربي، ارتأينا أن نبرز من خلال بحثنا، أهم ظواهر النصية التي ميزته عن غيره من **البحوث** الأخرى فجاء العنوان موسوما ب: ظواهر النصية في الخطاب الصحفي الجزائري – (جريدتي: الشروق- الخبر) أنموذجا.

مفاهيم الدراسة:

تركز دراستنا هذه على طبيعة الخبر الصحفي ومدى تماسكه من خلال المعايير النصية المختلفة سواء ما تعلق منها بالاتساق أو الانسجام أو حتى المعايير الأخرى الخارجة عن نطاق نص الخبر الصحفي' ونحن في هذا لانزعم البتة أننا أول من خاض غمار مثل هذه المواضيع لأنه قد سبقنا العديد من الباحثين الى ذلك لكن منظور الرؤية مختلف من باحث لآخر.

3- الإجراءات المنهجية:

خطوات العمل:

انتهجنا في بحثنا هذا خطة عمل تحوي مقدمة يليها مدخل بمبشرين ومن بعده ثلاثة فصول ' استعرضنا في الأول تعريفا للجملة والنص ومن ثم تلاه التفريق بين لسانيات الجملة ولسانيات النص ' أما المبحث الثاني فقد تعرض للخطاب لغة واصطلاحا ثم عرجنا على أنواعه مع التركيز على الخطاب الصحفي.

أما عن فصول البحث فقد تناولنا في الفصل الأول كل ما يتصل بالنص في ذاته متمثلا في عنصري الاتساق والانسجام وما يحويه من عناصر جزئية كالإحالة والحذف والتكرار والتضام و...، وفي الفصل الثاني ركزنا على ما يتصل بمستعمل النص متمثلا في عناصر: القصديّة والتقبلية والإعلامية ' وفي الفصل الثالث تناولنا ما يتصل بالسياق الخارجي ممثلا في : المقامية والتناص.

وأخيرا ذيلنا بحثنا بخاتمة توصلنا فيها إلى مجموعة من النتائج.

المنهج وأدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي تفرضه طبيعة الموضوع

العينة:

الدراسة اعتمدت على عينات مختلفة من الأخبار الصحفية في جريدتي: "الخبر والشروق" بغرض إبراز كثافة بعض المعايير النصية دون غيرها والتي ميزت ملامح الخبر الصحفي في الفترة المقصودة بالبحث.

4- خلاصة النتائج:

لايمكننا ونحن في بداية هذا البحث أن نحصل نتائج ونجزم بصدقيتها.

5- الصعوبات:

ونحن نحوض غمار هذا البحث ولازلنا في بداياته إلا أن العديد من الاعتراضات قد واجهت سبيلنا نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الآتي:

- قلة البحوث التي تناولت النصية في المجال الإعلامي رغم توفرها في باقي المدونات الأخرى كالشعر مثلا.
- تداخل الجانب الإعلامي مع الجانب اللغوي.
- اهتمام جل الباحثين بالتركيز على جوانب أخرى للخطاب الصحفي وإغفالهم للجانب اللساني خاصة.

6- المراجع:

- 1- الصبحي محمد الأخضر، مدخل الى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
- 2- إبراهيم صبحي الفقي، علم اللغة النصي، دار قباء للنشر، القاهرة ط1، ج1، 2000.
- 3- الأزهر الزناد، نسيج النص بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1993.
- 4- بحيري سعيد حسن، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، 1997.
- 5- بوجراند، روبرت دي، النص والخطاب والإجراء، تر، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998.
- 6- بوجراند، روبرت دي، دريسيلر، مدخل إلى علم لغة النص، تر، أبو غزالة الهام وأحمد علي خليل، مطبعة دار الكتب، نابلس، ط1، 1992.
- 7- خطابي محمد، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.
- 8- خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- 9- خليل إبراهيم، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 10- رشيد عمران، نحو لسانيات نصية عربية، مقاربة في مفهوم النص والتماسك النصي
- 11- سعد مصلوح، العربية من نحو الجملة الى نحو النص، كلية الآداب، 1990.
- 12- عفيفي أحمد، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001.
- 13- عمر أبو خرمة، نحو النص، نقد النظرية وبناء أخرى، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2004.
- 14- فان دايك، تون، علم النص مدخل متداخل الاختصاصات، تر، سعيد حسن البحيري، دار القاهرة
- 15- فرح حسام أحمد، نظرية علم النص، مكتبة الآداب، مصر، ط1، 2007.
- 16- فضل صلاح، بلاغة الخطاب وعلم النص، القاهرة، لونجمان، الشركة المصرية العالمية، 1996.
- 17- لينده قياس، لسانيات النص، النظرية والتطبيق، مقامات الهمداني أنموذجا، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2009.
- 18- محمد عزة شبل، علم النص النظرية والتطبيق، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2007.